

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | النشاط العسكري بين بدر وأحد

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#) شارين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى النشاط العسكري بين بدر النشاط العسكري من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه فيما بين بدر واحد. بدر التي فرق الله جل وعلا بها بين الحق والباطل - [00:00:20](#) ونصر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه على المشركين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في قلة من العدد. وقلة من وقلة من الزاد. والمشركون جمع كثير من حيث العدد. ومن حيث العدة - [00:00:50](#) ومن حيث الزاد ومن حيث القوة الحسية لكن النبي صلى الله عليه وسلم معه القوة المعنوية وهي تأييد الله جل وعلا. ثم ما حصل بين بدر واحد معارك. حصلت بعدها وقعت احد - [00:01:20](#) حوت غزوة احد كان فيها النصر للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه اول الامر ثمان جمع من اعدهم النبي صلى الله عليه وسلم للحراسة وجعلهم يقفون على الجبل خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم فصارت الهش - [00:01:50](#) قيمة على المسلمين بسبب معصية النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفة في امره فكان في الوقعة الاولى موقعة احد اذلالا للكفر واهله واعزاز للاسلام واهله. نصر للمسلمين مؤزرا. واضحا جلي - [00:02:20](#) خافهم الناس خافهم اليهود والمشركون والمنافقون والاعظم واخذوا يعدون العدة للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. وفي موقعة احد حصلت الهزيمة في الاخير للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. بسبب المعصية كما سيأتي - [00:02:50](#) بين هاتين الوقعتين حصل وقائع. واستعداد من النبي صلى الله عليه وسلم في مجابهة الاعداء وهم طوائف. ليسوا بجهة واحدة ولا في مكان واحد واحد ولا مجموعة واحدة وانما هو مجموعات. كل يكيد للاسلام - [00:03:30](#) ابي واهله من قبله. مشركوا قريش وغيظهم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قتل صناديدهم. اليهود عرفوا قوة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وخافوا منه. المنافقون عرفوا ان الله - [00:04:00](#) دينه ومعز نبيه صلى الله عليه وسلم. فخافوا من المسلمين الاعراب حول المدينة كانوا يعيشون على السلب والنهب. وعرفوا انه بعزة الاسلام وقوة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه سيقفون ويحولون بينهم وبين - [00:04:30](#) هذا المطلب الذي يعيشون عليه. فالطوائف الثلاث اشتد غيظها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. واجههم النبي صلى الله عليه وسلم بكل بحزم وحكمة عليه الصلاة والسلام كما سيأتينا ان شاء الله. نعم. انما - [00:05:00](#) معركة بدر كانت اول لقاء مسلح بين المسلمين والمشركين. وكانت معركة فاصلة اكسبت المسلمين نصرا حاسما شهد له العرب قاطبة. والذين كانوا اشد استياء لاشد استياء لهذه المعركة. هم اولئك الذين منوا - [00:05:30](#) اربع طوائف الطائفة الاولى المشركون الطائفة الثانية اليهود الطائفة الثالثة المنافقون الطائفة الرابعة الاعراض حول المدينة. كل يكيد من جهته. نعم. واشدهم كما قال الله جل وعلا فلا تجدن اشداهم عداوة للناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. نعم. والذي - [00:05:50](#)

ما كانوا اشد استياء لنتائج هذه المعركة هم اولئك الذين منوا بخسائر فادحة مباشرة. يعني قتل ابائهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم.
ما من بيت من بيوت مشركي مكة الا واصيب في موقعة بدر - [00:06:30](#)
ما سلم منها احد. نعم. وهم المشركون او الذين كانوا يرون عزة المسلمين وغلبتهم ضربا قاسما على كيانهم الديني والاقتصادي. الذين هم اليهود. الاولى ذاقوا ارى كذلك ومنوا بالهزيمة والقتل. الاخر اليهود توقعوا - [00:06:50](#)
هذا لان في اعزاز المسلمين ضرر عليهم وقضاء عليهم. نعم وهم اليهود. والذين كانوا اشد استياء في نتائجهم. والذين كانوا هو اشد استياء اشد استياء لنتائج هذه المعركة. هم اولئك الذين امنوا بخسائر فادحة مباشرة. وهم المشركون او الذين - [00:07:20](#)
كانوا يرون عزة المسلمين وغلبتهم ضربا قاسما على كيانهم الديني والاقتصادي وهم اليهود. فمنذ ان انتصر المسلمون في معركة بدر كان هذان الفريقان يحترقان غيظا وحنقا على المسلمين. قال تعالى لتجدن اشد الناس - [00:07:50](#)
عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا وكانت في المدينة بطانة للفريقين دخلوا في الاسلام مدينة بطانة للمشركين وبطانة لليهود من هم؟ يوالون الطائفتين من اجل عداوة الاسلام والمسلمين هم المنافقون. نعم. وكان وكانت في المدينة - [00:08:10](#)
للفريقين دخلوا في الاسلام حين لم يبق مجال لوقارهم وهم عبدالله بن ابي واصحابه ولم تكن هذه الفرقة الثالثة اقل غيظا من الاولين وكانت هناك فرقة رابعة وهم البدو الظاربون حول المدينة - [00:08:40](#)
لم يكن همهم مسألة الكفر او الايمان. ولكنهم كانوا اصحاب للكفر والايمان لانهم في باديتهم وفي مواشيهم ولا نظروا لهذا وهذا وانما خافوا على رزقهم وكسبهم فقط يهتمهم العيش نعم ولكنهم لم يكن همهم مسألة الكفر والايمان ولكنهم كانوا اصحاب سلب -
[00:09:00](#)
هو نهب فاخذهم القلق واضطربوا لهذا الانتصار وخافوا ان تقوم في المدينة دولة قوية تحول بينهم وبين اكتساب قوتهم عن طريق السلب والنهب فجعلوا يحقدون على المسلمين. وصاروا لهم اعداء. وهكذا احاطت الاخطار بالمسلمين - [00:09:30](#)
من كل جانب. من جميع الجوانب حتى من وسط المدينة. من جهة كفار قريش ومن جهة اعراب البدو الكفار ومن جهة من كان في المدينة من اليهود والمنافقين. نعم ولكن هذه الفرق تباينت في سلوكها ازاء المسلمين واخذ كل الحمد لله انها لم تتحد ولم تتفق يعني كل - [00:09:50](#)
بفرقة مسلكتها حتى يتصدى لها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولكن هذه الفرق تباينت في سلوكها ازاء المسلمين واخذ كل فريق الطريقة التي رآها كفيلة غايته فبينما كانت المدينة وما حولها تظاهر بالاسلام وتأخذ في طريق المؤامرات والدسائس والتحريشات والاستفزاز - [00:10:20](#)
كانت فرقتنا من اليهود والمنافقون الذين في المدينة. نعم. كانت فرقة من اليهود تعلن بالعداوة وتكاشف عن الحقد والغیظ وكانت مكة تهدد بالضرب القاسم والقاسم وتعلن باخذ والنقمة وتهتم بالتعبئة العامة جهارا وترسل الى المسلمين بلسان حالها تقول بانه ولا بد من يوم اغرمه - [00:10:50](#)
وحجلوا يطول يطول استماعي بعده للنوادر. وفعلنا فقد قادت غزوة قاصمة الى اسوار المدينة عرفت في التاريخ بغزوة احد. والتي كان لها اثر سيء على سمعة المسلمين وهيبته. وقد لعب المسلمون دورا هاما للقضاء على هذه الاخطار تظهر فيه عبقرية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما دام القائد هو النبي - [00:11:20](#)
صلى الله عليه وسلم وهو الموفق المسدد من الله جل وعلا فلن يظيرهم الاعداء مهما تكالبوا عليهم ولينصرن الله من ينصره. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. نعم. وما كان عليه من غير التيقظ حول هذه الاخطار وما كان - [00:11:50](#)
عليه من حسن التخطيط للقضاء عليها. ونذكر في السطور الآتية سورا مصغرا سورا مصغرة منها. غزوة بني سليم بالكدر الكدر الماء معروف لبني سليم يسمى الكدر يعني لونه اقدر مثل لون بعض الطيور الكدر. الكدر. وتسمى غزوة - [00:12:20](#)
بني سليم لان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم يعدون العدة ويتجهزون لقتال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم التوجه اليهم في - [00:12:50](#)

اقر دارهم قبل ان يأتوا. وفي هذا اذلال لهم وقبل ان يكمل استعدادهم. يفاجئهم النبي صلى الله عليه وسلم على مياهم قبل ان يكمل استعدادهم لانهم دعوا فابوا. نعم. اول ما نقل - [00:13:10](#)

استخبارات المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر ان بني سليم من قبائل غطفان تحشد قواتها للغزو على هدية فباغت النبي صلى الله عليه وسلم في مائة راكب. مائتي راكب. معه صلى الله عليه وسلم. متى ساروا؟ في - [00:13:30](#)

بعد وصولهم من بدر بايام قلائل يقال ثمانية ايام بعد بدر بعد ما وصلوا المدينة بثمانية ايام كان تجهز صلى الله عليه وسلم لبني سليم لانه رأى من المصلحة التوجه اليهم خشية ان - [00:13:50](#)

لانهم اذا اتوا فانهم سيكونون على اكمل استعداد. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى ان يباغتهم على قبل ان يستعدوا بعدما يتقن انهم سيأتون الى المدينة ان لم يتوجه اليهم فباغتهم النبي صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم فنصره الله جل وعلا عليهم وفروا وتركوا غنائم كثيرة. استفاد منها المسلمون فباغت النبي صلى الله عليه وسلم في مائتي راكب هذه القبائل المتحشدة في عقر دارها وبلغ الى - [00:14:30](#)

ازرهم في موضع يقال له الكدر ففر بنو سليم وتركوا في الوادي خمسمائة خمسمائة بعير استولى عليها جيش المدينة وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اخراج الخمس فاصاب كل رجل بعيرين واصاب عليهم عليه الصلاة - [00:14:50](#)

السلام وكانت خمس مئة. فالخمس مئة. بقي اربع مئة وجيش المدينة مئتا راكب كل راكب جاء اتاه بعيران فيها غنى غنى الله مساعدة من الله جل وعلا اهم وخير كثير. نعم. فاصاب غلاما يقال له يسار فاعتقه. اعتقه عليه الصلاة والسلام - [00:15:10](#)

نعم. واقام النبي صلى الله عليه وسلم في ديارهم ثلاثة ايام. ثم رجع الى المدينة كان من عادته صلى الله عليه وسلم فانتصر ببقى في المكان اياما ثلاثة او اربعة او اقل او اكثر حتى آآ تهدأ الحال ويستريح من - [00:15:40](#)

بعد المعركة وحتى يتبين ان كان في الطرق مخاوف او نحو ذلك نعم. ثم رجع الى المدينة وكانت هذه الغزوة في شوال في السنة الثانية بعد في السنة الثانية من الهجرة. بعد الرجوع - [00:16:00](#)

بدر بسبعة ايام واستخلف في هذه الغزوة عن المدينة سباع بن عرفطة وقيل ابن ام مكتوم عليه الصلاة والسلام اذا خرج في غزوة يستخلف على المدينة من يتولى امرهم ويقيم لهم الصلاة وآآ - [00:16:20](#)

صلوا بينهم في امورهم. نعم. مؤامرة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم امر بين اثنين من كفار قريش في وقتها. تواطؤوا على القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يريد ان احدا من المسلمين. وانما يريدون الرأس. يريدون الامام - [00:16:40](#)

تريدون الكبير عليه الصلاة والسلام ويخرج كأنه بحاجة ويريد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن الله جل وعلا سلمه ووقاه. نعم. كان من اثر في هزيمة المشركين في وقعة بدر ان استشاطوا غضبا وجعلت يعني اشتد غضبهم على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هي - [00:17:10](#)

حديثهم كلما اجتمع اثنان فاكثر حديثهم هزيمتهم في بدر. وكيف وكيف يأخذون بالسار ونحو ذلك؟ نعم. وجعلت مكة تغلي كالمرجل. المرجل القدر يكون على النار. يغلي ماؤه. ضد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تأمر بطل - [00:17:40](#)

من ابطالها ان يقضوا على مبدأ هذا الخلاف والشقاق. ومسار هذا الذل والهوان في زعمهم وهو النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدون غيره. وهما بطلان زعيمان كبيران من كبرائهم. نعم. جلس عمير بن وهب - [00:18:10](#)

اخي مع صفوان ابن امية في واحد مصاب بمصيبة عظيمة وهما في ذلك الوقت شيطانان من شياطين قريش. جلس عمير بن وهبي الجمحي مع صفوان بن امية في الحجر - [00:18:30](#)

بعد وقعة بدر ببسير وكان عمير من شياطين قريش شديد الازى للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وكان في ذلك الوقت شيطان ولكن الله جل وعلا يهدي من يشاء سحرة فرعون في اول الامر يقولون بعزة فرعون انا لنحن الغالبون وبعد قليل قالوا - [00:18:50](#)

اصنع ما انت صانع. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى في لحظات. زمن يسير لما هداهم الله للايمان وامنوا بموسى وهارون قالوا اسمع ما انت صانع ما نبالي بما تفعل يقول - [00:19:20](#)

ولا صلبنكم في جذوع النخل قالوا لا يهمنا هذا مالنا الى الله جل وعلا. قوة الايمان نعم جلس عمير بن وهم الجماعي مع صفوان بن امية في الحجر بعد وقعة بدر بيسير وكان عمير من شياطين قريش ممن كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم بمكة - 00:19:50

وكان ابنه وهب بن عمير في اسارى بدر ابن نوح في المدينة عسير لانه ممن اسر في بدر ابن عمير ابن وهب. ابنه وهب. وهبة ابن وعمير اسير. وهذا ابوه. نعم - 00:20:20

ازيك يا فذكر اصحاب القلب ومصابهم؟ فقال صفوان والله ان في العيش بعدهم خير لا ان في العيش ان هذه نافية وليست مؤكدة. فقال صفوان والله ان في العيش بعدهم خير - 00:20:40

يعني ما في العيش بعدهم خير ان هذه نافية ما في العيش بعد موت الالباء والاخوة والاعمام والاسرة خير ما فيها خير. لان صفوان هذا فجع بابيه. صفوان ابن امية هذا اسير - 00:21:00

عبد الرحمن بن عوف الذي آآ قطعه الصحابة رضي الله عنه قطعاً وهو بعد ان جثم عليه عبد الرحمن بن عوف يريد وعن ياسرة لكن ما تركوا بلال رضي الله عنه والصحابة معه ومعه من الانصار من من اه اه الاوس والخزرج من الاوصاف - 00:21:20

رضي الله عنه قال هذا عدو الله لا نجوت ان نجا. فقتلوا والد صفوان هذا وقتلوا اخاه وقتلوا الاسرة كلها نعم قال له عمر صدقت والله صدقت والله يقول ما في العيش خير بعد وفاة - 00:21:40

رجال اولئك ان عندهم انهم هؤلاء القادة والاختار يقول ما في العيش خير بعد قتلهم نلحقهم. نعم اما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال اخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت الى - 00:22:00

حتى اقتله. فان لي قبلهم قبلهم. فان لي قبلهم علة ابني اسير في ايديهم يقول لولا علي يدعي ما عندي له سداد. واولاد عندي صبية صغار ما يكتسبون. لولا هذين - 00:22:20

لذهبت الى محمد وقتلته. واريح الناس من شره ومنه. وهو عليه الصلاة والسلام خير ففرح بها صفوان فرحاً شديداً اغتنمها هذه فرصة. المسألة مسألة مال ونفقة على فعيل قال الدين اسدد عنك. والعيال عيالي انفق عليهم ما دمت موجود. ما يمكن ان اعطي اولاد - 00:22:40

في شيء لا اعطيه لاولادك. فاعتبرهم عندي وانا اكفيك اياهم. فامضي الى ما اردت. قتل محمد. نعم. وقال قال له عمير قال له عمير صدقت والله اما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال اخشى عليهم - 00:23:10

ضيعة بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله. فان لي قبلهم علة ابني اسير في ايديهم. يعني لانهم تشوفون عداوة عمير. يعرفون ويعرفون انه شيطان من شياطين قريش. واول واحد يقابله منهم سيقتله. لكن - 00:23:30

اذا عرفوا انه جاء لفك الاسير امهلوه. يقول انهم سيمهلونني حتى اجلس بجوار محمد. فاذا بجواره قضيت عليه. ثم ليكن ما يكون. يقتلونني ما يهمني. لكني بصفة ان عندهم لي - 00:23:50

سيمكنونني من الجلوس بجوار محمد حتى اخاطبه واحادث في اسيري في ابني فاذا جلست بجواره واذا السيف مهياً. قد ضربته ثم ليكن ما يكن يقتلونني يفعلون ما شاؤوا اذا قتلت محمد نعم فاغتنمها صفوان وقال علي دينك انا اقضيه عنك - 00:24:10

عيالك مع عيالي او اسيهم ما بقوا. لا يسعني شيء ويعجز عنهم. يقول الامر ان اللذان اهماك هما علي الدين انا اقضيه. وعيالك عيالي. فامضي لي ما اردت. هذه فرصة لصفوة - 00:24:40

ان يعزم عمير على هذا. نعم. فقال له عمير فاكتم عني شأني وشأنك. قال افعل. يقول لا تخبر احد. لان الامر يظهر. لا تخبر احد. انا وانت عسى ما التزمت به من ناحية عيالي وديني. وانا اكفيك محمد لكن هو يعرف انه بعد ما يقتل محمد - 00:25:00

فيقول لا تخبر عنا بهذا المجلس احد لا قريب ولا بعيد. نعم. ثم امر قم بسيفه فشحذ له وسعه له. فشحذ له وجعل قوي الفتك وسم يعني اسقي السم حتى اي جرح منه اصيب الانسان يقتل. اذا صار السيف او - 00:25:30

او السكين مسمومة يعني تكون تفتك ويكون لو لم تقتل في الحال جرحها قاتل نعم. ثم انطلق حتى قدم به المدينة. قدم بماذا؟ بسيفه

هذا المسموم. نعم فبينما هو على باب المسجد ينيخ راحلته رآه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر قوي - 00:26:00

اه مدرك وحازق يعرف نوايا الناس من مرأى وجوههم وابصارهم. وقد قال القائل كاد المريب ان يقول خذوني طيب يظهر اثر الريب على وجهه وعلى تصرفاته. لما راه عمر قال هذا شيطان من شياطين قريش هذا جاء - 00:26:30

ما يمكن اتركه يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وحده. وكان معه مجموعة من الانصار قال ادخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم سلموا على اربط هذا الرجل. ما عداوه يدخل على النبي الا مربوط لانه شيطان. وادخلوا على النبي لا يفتك به - 00:27:00

في هذا الشقي رضي الله عنه لانه يعرف معرفة حقيقية. نعم. فبينما هو انا بابي المسجد. فبينما هو على باب المسجد ينيخ راحلته. رآه عمر ابن الخطاب وهو في نفر من المسلمين يتحدثون ما - 00:27:20

اكرمهم الله به يوم بدر. يتحدثون بما اكرمهم الله به. واولئك كفار قريش يتحدثون قائمهم وما حصل عليهم من الضرر العظيم. نعم. فقال عمر هذا الكلب عدو الله عمير ما جاء الا لشر. يقول كلب هذا شقي ما جاء لخير. ولا جاء يفدي اسيره. وانما جاء - 00:27:40

عرفة رضي الله عنه نعم ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير. قد جاء متوشحا سيفه. قال فادخله علي. فاقبل فاقبل عمر - 00:28:10

عمير. فاقبل عمير فلبيه بحمالة سيفه. وقال لرجال من انصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا فاجلسوا عنده. واحذروا عليه من هذا الخبيث. فانه غير مأمون. عمر رضي الله عنه - 00:28:30

خرج لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليستعد لهذا الرجل الشقي. خرج الى الرجل واخذ حمالة سيفه يعني علاقة السيف وضعها في عنقه وقاده. وقال للانصار الذين معه هذا شقي وهذا - 00:28:50

وهذا كلب ادخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كونوا على يمينه وشماله لا يفتك به هذا الشقي الله عنه اخذ بالحيطة والقوة وما قال هذا جاء ليفتي اسيرة وتركه وانما ربطه ربط - 00:29:10

سيفه بعنقه واخذ يقوده رضي الله عنه. نعم. ثم دخل به فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعمر اخذ بحمالة سيفه في عنقه. قال ارسله يا عمر ارسله يا عمر اتركه - 00:29:30

فك فك الرباط الذي ربطته اتركه لان النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله جل وعلا انه سيكفيه شرهم انا كفيناك المستهزين. ادن يا عمير فدنا وقال انعموا صباحا انعموا صباحا. هذه تحية الجاهلية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلنا الله بخير منها تحية اهل - 00:29:50

جنة السلام ما نود عليك بتحية الجاهلية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير. بالسلام. تحية اهل الجنة. عمر يعرف معرفة حقيقية. والنبي صلى الله عليه - 00:30:20

يعرفه لانه من اشد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم ومن المؤذنين له. في مكة مع هذا قال النبي لعمر ارسله. يعني لا تقيد ولا تربط عنقه ارسله. يعني اتركه - 00:30:40

ناه النبي صلى الله عليه وسلم منه. نعم. ثم قال ما جاء بك يا عمير؟ قال جئت الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه. يعني جئت من اجل اسير ولدي من اجل افديه كانه يقود - 00:31:00

بعت لاجل ادفع الفدا عن ولدي هذا الذي هو اسير فاحسنوا فيه. يعني خففوا علي قيمته والغرامة من اجله وارسلوه معي. قال فما بال السيف في عنق يعني الذي جاء من اجل الاسير ما يحمل السيف. ما يحمل السيف الا من جاء مقاتل. ما بال هذا السيف! والنبي - 00:31:20

صلى الله عليه وسلم يعرف حاله. نعم. قال قبحها الله من سيوف؟ وهل اغنت عنا شيئا؟ يقول ما فيها خير لو فيها خير نفعتنا يوم بدر لكنها ما نفعت. سيوف قبيحة نعم قبحها الله يدعو عليها. وهو مظمر الشر - 00:31:50

الى الان. نعم. قال اصدقني ما الذي جئت له؟ قال ما جئت الا لذلك. اصدقني يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بما جئت له ما جئت من اجل الاسير. اخبرني بالحقيقة. فانكر. قال ما جئت الا لاذك لاجل فداء العسير فقط - 00:32:10

قال بل قعدت انت وصفوان ابن امية في الحجر فذكرت ما اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا دين عليك هي وعيال عندي لخرجت حتى اقتل محمدا. فتحمل صفوان بدينك. وعيالك على ان تقتلني والله حائل - [00:32:30](#)

بيني وبين ذلك. بينك والله حائل. والله حائل بينك وبين ذلك. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بنص الكلام الذي صدر بينه وبين صفوان. قال قلت له كذا وقال لك كذا - [00:32:50](#)

بدينك وعيالك. وجئت من اجل قتلي. ما جئت من اجل اسيرك. والله حائل بينك وبين ذلك. لن تصل الى مرادك لان الله جل وعلا قال والله يعصمك من الناس. فوعده الله جل - [00:33:10](#)

او على بانه لن يقتل لن يقتله الناس. وانما مات صلى الله عليه وسلم على فراشه نعم. قال عمير اشهد انك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا به من خبر - [00:33:30](#)

وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالحمد لله بسم الله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاك - [00:33:50](#)

في دينه القرآن واطلقوا له اسيره. كافاه النبي صلى الله عليه وسلم بان اعطاه سيره بلا شيء. وبذل ما كان متوشحا سيفه اتي لقتال قتل النبي صلى الله عليه وسلم. والقضاء - [00:34:10](#)

عليه عاد يدعو الى الاسلام في مكة. وكانت قوته في الباطل انقلبت قوة في الحق رضي الله عنه اما صفوان فكان يقول ابشروا بوقعة تأتاكم الان في ايام تنسيكم وقعة - [00:34:30](#)

يعظ الناس ولم يبين شيء. لانه واثق بان صاحبه سيقتل محمد ويعطيهم تباشير ولم يبين. ابشروا سيأتاكم شيء ينسيكم مصاب بدر. يعني انه حصل لهم قتل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غاية ما يتمنون ويريدون. اما صفوان. اما صفوان فكان - [00:34:50](#)

تقول ابشروا بوقعة تأتاكم الان في ايام تنسيكم وقعة بدر. وكان يسأل الركبان عن عمير حتى اخبره راكب عن اسلامه قال صاحب اسلم ليس على دينك. فحلفه صفوان لا يكلمه ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا. حلف الا يكلم عمير ثم ماذا؟ ولا ينفعه بشيء لان - [00:35:20](#)

في زعمه انه خانه. ذهب ليقتل محمد واسلم. وهذه سعادة له. نعم عمير الى مكة واقام بها يدعو الى الاسلام فاسلم على يديه ناس كثير. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:50](#)

يقول السائل كيف يدعو الانسان ربه مخلصا له الدين؟ يكون توجهه لربه جل وعلا ويكون عمله لوجه الله جل وعلا. لا يراني به ولا يقصد من ورائه شيئا من حطام الدنيا للجاه ولا المال وانما يتوجه لله جل وعلا - [00:36:20](#)

على مخلصه ويكون عمله في السر كعمله في العلانية. لا فرق بينهما باخلاص لله جل وعلا يقول السائل ما الفرق بين الشرك في الربوبية والشرك في الالهية؟ الشرك بالربوبية ان يعتقد ان هناك خالق مع الله يعني ان الرزق - [00:38:30](#)

الحقيقة انه من الله جل وعلا فيكون اعتقاده ان رزقه من كذا لا من الله فهذا شرك في يعني الاشراك في افعال الله جل وعلا هذا شرك في الربوبية. الاشراك في - [00:39:10](#)

افعال العبد هذا شرك في الالهية. افعال الربوبية ان تعتقد ان الله جل وعلا هو الخالق الرازق المحيي المميت. يعني توحيد الله جل وعلا بافعاله هو فاذا جعلت معه شريكا في افعاله فذلك شرك في الربوبية. وتوحيد - [00:39:30](#)

الالهية ان توحيد الله جل وعلا بافعالك انت. فاذا كانت افعالك لله غيره فذلك شرك في الالهية. نعم. يقول هل المقصود بال محمد صلى الله عليه وسلم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

قيل هم اهله قرابته وقيل هم اتباعه على دينه الى ان يرث الله الارض ومن عليها يقول سائل شخص مسلم يعيش في بلد الاسلام غير انه لا يخاف ربه يرتكب الجرائم ولا يقبل النصيحة من الآخرين - [00:40:30](#)

ان ولا استطيع ان تغيير المنكر الا بالقلب. الاسلام يكون بالاستسلام جل لله جل وعلا بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. مسلم تقي من المتقين - [00:41:10](#)

يتركون المعاصي ويجتهدون في الطاعات. مسلم فاسق. يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكنه يتعاطى بعض المحرمات او

يترك بعض الواجبات هذا لا يخرج من الاسلام لكنه على خطر على خطر - [00:41:40](#)

عظيم والا فاهل السنة والجماعة لا يكفرون المسلم بالذنب ما دام دون الشرك الشرك ما ينفع ما هو عمل. واما سائر الذنوب كالزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم وغير ذلك من الجرائم ومن الافعال المشينة وكبائر الذنوب - [00:42:00](#)
هذه ما يخرج بها المسلم من الاسلام. ما يقال هو كافر لانه شرب خمر او هو كافر لانه عق والديه او قطع رحمه لا. ما يقال عنه كافر وانما يقال - [00:42:30](#)

مسلم فاسق. او مؤمن فاسق او مؤمن ناقص الايمان. فاهل السنة والجماعة اعتقادهم ان المسلم لا يخرج بالذنب مهما عظم ما لم يكن شركا بالله. او استحل ما اجمع على تحريمه. ما علم تحريمه من الدين بالضرورة. واذا استحل الحرام - [00:42:50](#)
او حرم الحلال فقد كفر. وهذا لو لم يعبد صنم وانما عبد هواه اذا تحل المحرم او حرم الحلال فانه بهذا يكفر ويخرج من الدين الاسلامي يقول السائل ما حكم استخدام كلمة - [00:43:20](#)

لو في مواطن والاصل انه ما ينبغي للانسان ان يستخدمها وثم ان هذا بحسب سياق الكلام الذي يقوله. فاذا قال مثلا لولا الله لحصل هكذا هذه حسنة. ويقال لولا السائق لانقلبت السيارة مثلا. لولا - [00:43:50](#)
حذق السائق لانقلبت السيارة هذا ما يجوز. لان لولا لطف الله جل وعلا ثم حذق السائق ما يفوض العمل له كله وانما عمله تابع لتوفيق الله جل وعلا والهامة اسباب النجاة. يقول ما حكم تأخير صيام النذر؟ وهل - [00:44:20](#)

الزمتية النية من الليل العودة على الانسان المبادرة اذا كان عليه نذر وكان مستطيعا لصيامه يؤديه. فاذا لم يؤديه فيظمر وينوي العزم على ادائه متى ما استطاع ذلك. ولا يجوز له التساهل فيه وتركه. وانما ينوي ويعزم على ان - [00:44:50](#)
متى قدر على الوفاء اتى بالمنذور ثم اذا كان النذر صياما فحكمه حكم والواجب تكون نيته من الليل ولا يكفي ان ينوي صيام ضحى بخلاف النفل فالنفل يكفي ان انوي من الضحى اذا لم يكن اتى بمفطر بعد طلوع الفجر - [00:45:20](#)

يقول تقول السائلة انا مقيمة في مكة فايهما افضل لي ان نكث من العمرة او الطواف؟ المقيم بمكة يطوف وتشاء ولا يكرر العمرة. المقيم بمكة ما يحسن ان يخرج للتيان بعمرة الا اذا طالت اقامته - [00:45:50](#)
واشتاق للعمرة فله ذلك. واما اذا كان قد دخل مكة بعمرة فلا يحسن ان يخرج للتيان بعمرة اخرى بينما يستحب له الطواف في كل وقت وحين. لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا - [00:46:40](#)

اصنعوا احدا طاف بهذا البيت صلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار تقول وكيف يكون قص شعر للمرأة؟ هل يجمع او من نواحي متفرقة ويبدأ باليمين ثم الشمال - [00:47:00](#)
شعر المرأة لا يخلو ان كان ظفائر فتأخذ من طرف كل ظفيرة شيء ان يسيرا. وان كان مجموع ظفيرة واحدة فانها تجمع اسفله وتأخذ من اسفله شيء شيئا يسيرا. ولا يلزم ان تأخذ من كل شعرة. ومن المعلوم ان بعض الشعر يكون اطول من بعض فتأخذ من -

[00:47:30](#)

الطويل شيئا يسيرا ويكفيها ذلك تقول من تصلي على الكرسي في حال القراءة والركوع وتكن تسجد في الارض فهل يكون الكرسي متأخرا عن للتساوي بعد ذلك في السجود الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فمن يستطيع - [00:48:00](#)
القيام لا تصح الفريضة منه جالسا. ولا على كرسي. فاذا كان يستطيع في عام ولا يستطيع الركوع الا على الكرسي فيجلس على الكرسي ويركع. واذا كان يستطيع الركوع وهو قائم - [00:49:00](#)

لكنه ما يستطيع السجود على الارض يجلس على الكرسي ويؤمي ايماء. وهكذا واذا كان ما يستطيع الركوع ولا السجود فعليه ان يميز بينهما. فيجعل السجود اخفض من الركوع وعلى المرء رجلا كان او امرأة ان يتقي الله ما استطاع. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:49:20](#)
ويقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وفي حال الدعاء اه يأتي بالذكر المخصص للركوع ويأتي بالذكر المخصص للسجود في

موطنه قهوة ساجد ولا يكن سجوده وركوعه بمثابة هوي وقيام بسرعة وانما يطمئن راکعا - [00:49:50](#)

ويطمئن ساجدا ويأتي بالذكر المخصص لكل واحد منهما على حالة هو مطمئن ان فيها ويكون اذا كان جالسا على الكرسي تكون كونوا مقعدته بحذاء قدمي الواقف في الصلاة يقول سائل ما حكم من يرفع يديه الدعاء عند الرفع من الركوع؟ ما ينبغي هذا لانه ما ورد وانما ان يرفع يديه - [00:50:20](#)

ومنكبيه عند قوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ان كان اماما او منفرد او عند قوله ربنا ولك الحمد ان كان مأموما ولا يرفع يديه رفع دعاء لان هذا لم يرد وانما يرفعه - [00:51:20](#)

حذو منكبيه ولا بأس ان يدعو. لا بأس ان يدعو لكن لا يرفع يديه حال دعائه هنا وانما ان يضع يديه على صدره او تحت صدره او يرسلهما. ووضعهما على الصدر اولى - [00:51:40](#)

يقول عندما اكون في وقت العمل اخص ربع ساعة او نصف لقراءة القرآن في مسجد العمل. فهل هذا فيه شيء اذا كان عملك هذا خاص بشخص فلا بد من استئذانه. واذا - [00:52:00](#)

كان عمل حكومي فلا يجوز لك ان تجلس في المسجد وتترك العمل المنوط بك. ما يجوز لك ذلك الا في حال ما يكون عندك عمل وانت جالس متقبل لما يأتيك من عمل فتأخذ المصحف وتقرأ فيه فلا حرج - [00:52:30](#)

لكن تختفي مثلا عن المراجعين او اصحاب الحوائج في مسجد العمل تصلي فيه وتقرأ القرآن الناس يطلبون منك انجاز معاملاتهم وانت بعيد عنهم هذا ما يكون. وانما بإمكانك ان تقرأ - [00:52:50](#)

في الوقت الذي هو لك قبل الدوام تقرأ ما شئت وتصلي ما شئت. وبعد نهاية الدوام تقرأ ما شئت وتصلي ما شئت ولا حرج عليك. لكن تصرف من وقت العمل شيئا للصلاة مع ان فيه اناس يريدونك فلا يجوز لك. في - [00:53:10](#)

ما يكون عندك شغل لا حرج في ذلك ان شاء الله يقول السائل ترك والدي تجارة قائمة وعليها دين كبير. ثم تم الاتفاق مع صاحب الدين على تقسيط تقسيطه خلال عدة سنوات هل نخرج الزكاة ام سداد الدين او لا؟ واذا لم تتم تقسيم يتم تقسيم التركة هل يحق لنا تشغيل - [00:53:30](#)

مال وتسديد منه وتسديد الدين منه. اولا من حيث الزكاة المال الذي يشتغل وعلى صاحبه دين هل فيه زكاة او لا؟ قولان للعلماء رحمهم الله بعض العلماء يقول الدين على المرء لا يمنع وجوب الزكاة في المال الذي يعمل ويراه الناس - [00:54:30](#)

وبعضهم يقول الدين يمنع وجوب الزكاة. فمثلا اذا كان المرء مدين بعشرة الاف ريال. وبين يديه عشرة الاف ريال يعمل بها. وهو مدين بعشرة الاف. فبعض والعلماء يقول ليس عليه زكاة في العشرة لانه مدين بها. وبعضهم يقول عليه زكاة لان هذا مال ظاهر - [00:55:00](#)

شوق اليه انفس الفقراء. ويرونه ويريدون حقهم منه فيخرجوا زكاته. قولان للعلماء رحمهم الله والزكاة ما تنقص المال وانما تزده وتبارك فيه وتحفظه من الافات والحرق والشرق والغرق وغير ذلك. فهي تنمي المال وتبارك فيه. والاولى المبادرة - [00:55:30](#)

بسداد الدين الذي على الميت. الا في حال التزام احد الورثة او غيرهم به فحسن اذا التزم به احدهم ونقل من ذمة الميت الى ذمة الحي فلا بأس. لكن اذا - [00:56:00](#)

اكان باق على ذمة الحي الميت فلا ينبغي ان يستمر الاولاد في التجارة والدين على ابيهم ولا يسوغ لهم ان يقسموا شيئا من التركة الا بعد سداد الدين. لان الله جل وعلا جعل - [00:56:20](#)

على قسمة الموارث بعد الوصية والدين. ما يصح ان يقتسموا شيئا من التركة الا بعد سداد الدين. لان الدين قد يستغرق التركة فلا يكون للاولاد شيء وحق في هذا المال - [00:56:40](#)